التاريخ: 28 أكتوبر 2026 **No. H.K/UA/06/026**

إستغاثة عاجلة

إستمرار حملة الإعتقالات التي تنفذها الخلية الأمنية المشتركة في الروصيرص، السودان

في الفترة مابين التاسع عشر إلى الثاني والعشرون من أكتوبر 2026، إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة ستة مدنيين في مدينة الروصيرص بولاية النيل الأزرق، وذلك بدعوى الإشتباه في تعاونهم مع الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال (الحلو). أُحتُجز المعتقلين بمعزل عن العالم الخارجي، مما أثار مخاوف عامة من إحتمال تعرضهم للتعذيب.

واصلت الخلية الأمنية المشتركة حملات إعتقال المدنيين في مدينة الروصيرص. تأكد **HUDO Centre** من إعتقال الأشخاص الآتية أسماؤهم:

السيد /عبدالرحمن محمد الطيب (44 عاماً)، السيد / يوسف دفع الله الرطل (32 عاماً)، السيد / الباقر مالك (46 عاماً) والسيد /عبدالحفيظ (54 عاماً). أعتُقل هؤلاء الأربعة في يوم 19 **أكتوبر 2026**.

كما إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة السيد/ علاء الدين ود بانت (42 عام) في يوم **21 أكتوبر 2026** (أطلق سراحه لاحقاً في يوم 24 أكتوبر بعد أن خضع للتحقيق). كما أُعتقل السيد/ أبوعبيدة معتصم (33 عاماً)، بتاريخ **22 أكتوبر 2026**.

يعمل معظم المعتقلين بالأعمال الحرة.

تلقى **HUDO Centre** معلومات موثوقة تفيد بأن الضحايا محتجزين بحوش الإستخبارات داخل مقر الفرقة الرابعة مشاة بمدينة الدمازين. حُرموا جميعهم من التواصل مع محاميهم وأفراد أسرهم، الأمر الذي أثار مخاوف من إحتمال تعرضهم للتعذيب.

يعرب **HUDO Centre** عن قلقه إزاء سلامة المدنيين في السودان خلال هذه الفترة العصيبة من القتال بين القوات المسلحة السودانية وتحالف تأسيس، ويدعو السلطات السودانية إلى ما يلي:

- ضمان عدم تعرض جميع المحتجزين للتعذيب أو غيره من أشكال سوء المعاملة، وتمكينهم فوراً من الوصول إلى محامين والحصول على الرعاية الطبية وزيارة أفراد أسرهم.
- الإفراج عن المحتجزين فوراً، أو تقديمهم إلى محكمة مستقلة ومختصة.
- ضمان عدم الإعتقال التعسفي للمدنيين، لا سيما على أساس علاقاتهم الاجتماعية أو إنتماءاتهم وأنشطتهم السياسية.
- إجراء تحقيق مستقل ومحاسبة كل من تثبت مسؤوليته عن الإعتقال التعسفي أو التعذيب أو غيرهما من الانتهاكات.

وتحث منظمة هودو المجتمع الدولي وآليات الأمم المتحدة المعنية ومنظمات حقوق الإنسان على إثارة هذه الحالات بصورة عاجلة مع السلطات السودانية، والتحقق من أماكن وجود المحتجزين وأوضاعهم وسلامتهم، وإتخاذ التدابير المناسبة لمنع وقوع مزيد من الانتهاكات.

معلومات إضافية

مدينة الدمازين هي عاصمة ولاية النيل الأزرق وتوجد بها قيادة القوات المسلحة السودانية، أما الروصيرص فهي ثاني أكبر مدينة في الولاية، وتقع بالقرب من مدينة الدمازين.

تصاعدت حملات الإعتقال الجارية منذ سيطرة تحالف تأسيس على محليتي قيسان والكرمك. تُنفَّذ هذه الحملات بصورة إنتقائية، حيث تستهدف مجموعات قبلية معينة، من بينها قبائل الفونج، مثل الهمج، وقبائل أخرى لديها قيادات ضمن تحالف تأسيس. كما وقعت العديد من حالات الإعتقال التعسفي الأخرى بمناطق متفرقة بولاية النيل الأزرق، لكنها لم تُوثَّق أو يُبلَّغ عنها.

خلال هذا الشهر (أكتوبر **2026**)، إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة عدداً من المدنيين، وفقاً للحالات التي أُبلغ عنها، على النحو التالي:

- **12** أكتوبر2026، أعتقل السيد/ الريح يونس بابكر.
- **13** أكتوبر2026، أُعتقل السيد/ الباقر سعد والسيد/ جبارة عبدالله.
- 14 أكتوبر 2026، أُعتقل السيد/ بكري محمود.
- **16** أكتوبر2026، أُعتقل السيد/ الفاتح عوض النور والسيد/ الجيلي عبدالله جابر بامسيكا.
- **17** أكتوبر 2026، أُعتقل السيد/ السر محمد التور والسيد/ عبدالباسط كمال محمد التور.

الحقوق المنتهكة

الحق في الحرية الشخصية

- المادة **46** من الوثيقة الدستورية لسنة 2019
- المادة **6** من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.
- المادة **9** من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.
- المادة **9** من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.